

خلق قدوة الطاعة في العبد أو رادة تسهيل سبل
الخير أو الوقوع فيه بلا استعداد وعي كل منهما
متحدان في الماصدق مختلفان في المفهوم هذا
في اصطلاح محقق العلوم العقلية اما في اللغة
فتراد فان **الجسام** جمع جسيم اي عظيم وفيه
من التشبيه والاستعارة ما لا يخفى على من تدبر
ما قبله **وكم مراد ميبين** قال تعالى ولقد كرّمنا
بني آدم الآية **وفضلة على غيرهم من الانام**
اي الخلق وتسميهم الاملاكة والتحقيق الذي عليه
اكثر اهل السنة ان خواصنا وهم الانياس لا غير
افضل من خواصهم وخواصهم كخير بل افضل
من عوامنا كما بين بكر رضى الله عنه وان عوامنا
اي صالحنا افضل من عوامهم وهذا مراد البيهقي
بفق له الا وليا من افضل منهم وقوله ابنت
يونس من اصحابنا وقال الاكثرون منا انت
المؤمن الطابع افضل منهم اذ المراد من
الطابع القابض بحقوق الله تعالى وحقوق
العباد فهو يسمي صالحا كما يسمي طائفا
وليس المراد مخرج العدل والا فهو ضعيف
ولا فرق فيما ذكر بين ملائكة الاملاء الاعلى
والاسفل وان سميها افضل من الاولين هذا
ويشاهد الدنيا افضل من الجور الذين كما جاء
ذلك عن ام سلمة قلت يا رسول الله انشاء
الدنيا

الدنيا افضل ام الجور العين قال فضل بن يسار الدنيا افضل
الظاهرة على الباطنة قلت يا رسول الله وبم ذلك قال
بصلا من وصيام من وعبادة الله عز وجل رواه الطبراني
في الاوسط والكبير وفي رواية قال يسار الدنيا افضل من
الجور العين بفضل الظاهرة على الباطنة قلت يا رسول
الله وبم ذلك قال لصلا من وصيام من لله عز وجل وجاء
عن ابى هريرة مرفوعا فدخل الجنة رجل منهم عيسى علي
سنتين وسبعين زوجة مما ينشئ لله ونسائه من لا
ولد له مما فضل على من انشأ الله عبدا مما في الدنيا
رواه البيهقي وابو يعلى وهذا يدل على كثرة النساء
في الجنة على الرجال وجمع بينه وبين ما يدل على
اكثرية من على اهل النار فان اكثر اهلها ابتلا واكثر
اهل الجنة انهاء **ودعاهم برافعة** من عطف العام
على الخاص ان كانت اعم من الراجعة وان كانا بمعنى فمن
عطف المرادف كاختلاف اللفظين والمراد من في حقه
تعالى غايتهما من التفضل والاحسان او رادة ذلك
بجواز ارسال من اطلاق الملازم وارادة الملزوم قال
الفخر الرازي كل صفة وردت له تعالى واستحال قيامها
به تحمل على غايتها كما ذكر مجازا **اي دار السلام** اي الجنة
سميت به لان اشرف ثيمية تنالهم فيها سلام فوط
من رب رحيم (ولسلامة داخلها من الافات والسلام
من اسماءه تعالى فعلى الاول السلام بمعنى التيمية
وعلى الثاني اسم مصدر سلام وعلى الثالث يحتل ما